



كلية الفنون الجميلة



بحث بعنوان

المدرسة السريالية وأثرها في الفنون البصرية

The Surrealist school and its impact on the visual arts

مقدم من الباحث

أبانوب مراد فوزي

قسم جرافيك - شعبة التصميمات المطبوعة

كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

إشراف

أ.د. محمد محمد رشدي المنير

الأستاذ المتفرغ بقسم الجرافيك

كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

المدرسة السريالية وأثرها في الفنون البصرية

ملخص البحث :

أن المذهب السيريالي باعتباره مذهب فن تشكيلي له العديد من الازهاصات التي ساعدت في تطور أسلوب الفن عامة والفن التشكيلي خاصة، فكان له مبادئه وقواعده المخالفة للقواعد التي كان متعارف عليها من قبله، وهذا ما خلق من هذا الفن أسلوبه الخاص وأعماله الفنية المميزة، ومن أهم وأبرز الأساليب والمبادئ الفنية التي أتبعها ذلك المذهب هو إيجاد علاقات منطقية لعناصر اللوحة الواحدة و بشرط أن تكون هذه العناصر ليس لها صلة في واقعنا فمثال نجد قطار يخترق جدران منزل، مع العلم ان الفنان السيريالي يرسم القطار بتفصيله الحقيقية وهكذا المنزل ولكن العلاقة بين العناصر غير منطقية، ولكن الفنان السيريالي يجعلها في عمله الفني عالقة ومنطقية وهكذا ... ومن هذه وجهه النظر وغيرها من مبادئ السريالية صار على نهجهم الفن الحديث ومن أمثلته فنون البوب أرت Art Bob و الفنون الفنتازيا Art Fantasy ، ولقد شاع استخدام الفنون الفانتازيا في العديد من مجالات الحياة ومن صور هذه المجالات الرسوم المتحركة الخاصة بالأطفال .

Summary:

Surrealism, as a visual art movement, has had numerous precursors that contributed to the development of art styles in general and visual arts in particular. It established its own principles and rules, which differed from the previously accepted ones. This distinction gave the movement its unique style and distinctive artwork. One of the most important and prominent techniques and artistic principles followed by surrealism is the creation of logical relationships between the elements of a single painting, provided that these elements are not connected to our reality. For instance, we might see a train penetrating the wall of a house. The surrealist artist would depict the train and the house with realistic detail, but the relationship between these elements would be illogical. However, the surrealist artist renders this relationship logical within their artwork, and so on. From this perspective, along with other surrealist principles, modern art followed in their footsteps. Examples include Pop Art and Fantasy Art. Fantasy art, in particular, has become widely used in various fields, such as children's animation.

الكلمات المفتاحية :

السيرالية - فن تشكيلي - الفنون البصرية

• مقدمة البحث:

وكان للحرب العالمية الأولى أثر مهم في تشكيل فكر علماء النفس، ومثلما تأثر علماء النفس بالظروف المحيطة بهم في المجتمع كذلك أثروا في فكر وفلسفة رواد المدرسة السيرالية، ومن أبرز مدارس علم النفس التي أثرت في السيرالية مدرسة التحليل النفسي للعالم **سيجموند فرويد*** وما أقره " وأذهل به ألباب العالم من أبحاثه السيكولوجية التي أثبتت مدى تسلط عقلنا الباطن وهيمته القاهرة علينا، وتحكمه في تكييف أخلاقنا. وبالتالي في عقلنا الواعي" (1).

ونظرًا لأهمية أبحاث **فرويد** التي تساعد الفنان على إدراك مكونات العقل الباطن لدى الإنسان وتفسير أفعال الإنسان في ضوء اللاشعور، فلقد اعتبر بعض المنظرين أن **فرويد** "هو المؤسس الحقيقي للمدرسة السيرالية، فكما يجد **فرويد** مفتاحًا لتشابكات الحياة وتعقيداتها في مادة الأحلام، كذلك يجد الفنان السيرالي خير إلهام له في المجال نفسه. إنه لا يقدم مجرد ترجمة مصورة لأحلامه، بل إن هدفه هو استخدام أية وسيلة تمكنه من النفاذ إلى محتويات اللاشعور المكتوبة، ثم تخرج هذه العناصر حسبما يتراءى له بالصور الأقرب إلى الوعي، بل أيضًا بالعناصر الشكلية في أنماط الفن المألوفة" (2).

ان ما نتج من آثار عن الحرب لم يقتصر على النظريات العلمية فقط ولكن نتج عنها أيضًا العديد من الفلسفات التي كان لها دور مهم ومؤثر في توجهات الفن عامة وعلى توجه المدرسة السيرالية خاصة، ومن هذه الفلسفات فلسفة **هيجل*** وما أذاع به **هيجل** من ضرورة هدم الماضي كله لبناء مستقبل سعيد على أنقاضه، وعملية التحطيم هذه هي ما يقوم به الفنان السيرالي الذي يحطم العلاقات التقليدية بين جزئيات المنطق العام لبناء عالم جديد خالٍ من التشويش والضياح بقدر الإمكان" (3).

(*) **سيجموند فرويد: Sigmund Freud** ولد في مدينة بريبور بجمهورية تشيك عام 1856م، وتوفي في 1939م، وهو طبيب نمساوي أختص بدراسة الطب النفسي وكان لنظرياته أثر واضح في الحركات الفنية وبالتالي كان لها أثر في المسرح وخاصة مسرح العبث.

(1) دريني خشبة، 1961، أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات، مكتبة الآداب، القاهرة، ص 229.

(2) شاكر عبد الحميد، 1997، الأدب والجنون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ص 188.

(*) **جورج ولهم فريدريك هيجل Georg Wilhelm Friedrich Hegel** (1770-1831): فيلسوف ألماني وطور المنهج الجدلي.

(3) نبيل راغب: 1993، المذاهب الأدبية من الكلاسيكية إلى العبيثية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 232-233.

وأيضًا من التيارات الفلسفية التي لا نستطيع أن نغفل أثرها في نشأة المدرسة السريالية وهي متمثلة في الماركسية "ما دوى به صوت ماركس* من ضرورة هدم الرأسمالية وقيام نظام ينصف العامل وينقذه من أنياب الرأسمالين، فهؤلاء الثلاثة: فرويد وهيجل وماركس*، هم المسؤولون عن ذلك السريالزم"⁽¹⁾

مشكلة البحث:

تتمثل إشكالية البحث لقلة الدراسات الأكاديمية التي تعرضت لهذه القضية وتتحدد في التساؤل الآتي:

- ما مدى أثر المدرسة السريالية على الفنون البصرية؟

فروض البحث:

نظرًا لانتشار فنون الفانتازيا وتداولها بصورة ملحوظة في عصرنا هذا، وجب البحث في جذور هذا الفن، وما أرجعه العديد من المنظرين الي الفن السيريالي لذا يطرح البحث سؤال هل الفن السيريالي أثر واضح في الفنون البصرية من عدمه، لذا يفترض الباحث انه:

- يمكن للمدرسة السريالية ان تحدث أثرًا في الفنون البصرية.

أهداف البحث:

- ايضاح مبادئ المدرسة السريالية، وكيفية تطبيقها في الفنون البصرية visual arts.
- أثر المدرسة السريالية على الفنون البصرية.

أهمية البحث:

- ابراز اهم العوامل التي أدت لنشأة المذهب السيريالي واثاره.
- دور المفاهيم الفلسفية واثارها التي شكلت ملامح هذه المدرسة.
- اثراء المجال بدراسات اكااديمية توضح اثار المدارس الفنية على الفنون البصرية.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: تتمثل في دراسة لأعمال فناني السريالية في القرن عشرين.
- الحدود المكانية: تتاول أعمال فناني السريالية في اسبانيا وألمانيا وفرنسا.

منهجية البحث:

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، في وصف وتحليل أعمال فناني السريالية في اطاره النظري، والمنهج شبه التجريبي في اطاره التطبيقي.

إجراءات البحث:

(* كارل ماركس Karl Marx : (1818-1883): كان فيلسوف ألماني و واعتبر ماركس أحد أعظم الاقتصاديين في التاريخ. نشر العديد من الكتب خلال حياته، بيان الحزب الشيوعي (1848).

(1) دريني خشبة: مرجع سابق، ص229.

الإطار النظري:

- دراسة للفن السيربالي وبداية ظهوره وتاريخه.
- دراسة لاهم الفنانين في السربالية.
- دراسة لاهم الفلسفات التي اثرت في الفن السيربالي.

الإطار التطبيقي:

- عمل تطبيقات ذاتية للباحث للوقوف على مدى أهمية الفن السيربالي والفلسفات التي أثرت فيه.

الدراسات السابقة:

1- دراسة: (نصرة عز العرب عبد المقصود: 2000) (1):

هدف هذا البحث الى التعرف على منهج السربالية واساليبها المختلفة واستخدامها في وسائل متعددة وتوظيف التقنيات الحديثة ويوضح البحث العوامل التي أدت لنشأة المذهب السربالي والفلسفات التي لعبت دور هام في تشكيل هذا المذهب ويساعد البحث لمعرفة مبادئ المدرسة السربالية، وكيفية تطبيق هذه المبادئ في الفنون البصرية visual arts بطرق مختلفة نظرًا لانتشار فنون الفانتازيا وتداولها بصورة ملحوظة في عصرنا هذا.

2- دراسة: (دعاء احمد محمد احمد قنديل: 2011) (2):

هدف هذا البحث لمعرفة إثراء الأفكار الإعلامية المستخدمة في تصميم نوافذ العرض من خلال استلهام أفكار من المدرسة السربالية بهدف جذب انتباه المتلقي وتوظيف التقنيات الحديثة لزيادة تفعيل دور التصميم الإعلامي لنافذة العرض ويستفاد من هذا البحث الحالي من هذه الدراسة السابقة في التعرف على وسائل مختلفة من اساليب السربالية للمساعدة في العرض.

3- دراسة: (مارينا هاني مكين: 2019) (3): هدف البحث لمعرفة أهمية المذهب السربالي في تصميم سينوجرافيا عروض مسرح العبث باعتباره المذهب البصري المعادل للأدب العبثي، ويستفاد البحث الحالي من هذه الدراسة السابقة في التعرف على أسس بناء العمل الفني السربالي.

(1) نصرة عز العرب عبد المقصود: 2000، بدايات السربالية في اعمال بيتر بروجيل المطبوعة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون الحديثة، جامعة حلوان.

(2) دعاء احمد محمد احمد قنديل: 2011، استلهام افكار اعلامية من المدرسة السربالية لتصميم نوافذ العرض التجارية في الشارع المصري، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان، جامعة حلوان.

(3) مارينا هاني مكين: 2019م، دور السربالية في صياغة الصورة السينوجرافيا في عروض مسرح العبث (نماذج مختارة من عروض أوروبية في الفترة من 1990- 2015م)، - رسالة ماجستير - كلية الآداب، قسم علوم المسرح، جامعة حلوان .

4- دراسة (دعاء شعبان عثمان: 2019) (1):

هدف البحث الي تطويع الاساليب التشكيلية اللونية والملمسية لبعض فناني السيريالية المصرية، لإحداث وابتكار تصميمات طباعية لمكلمات الملابس والاقمشة، ويستفاد من هذا البحث الحالي من هذه الدراسة السابقة في التعرف على ابعاد جديدة في الفكر التجريبي.

تعريف السريالية: Surrealism: مصطلح السيريالية وما معنى هذا المصطلح في اللغة؟ وعلم يعبر هذا المصطلح؟ "السريالية كلمة فرنسية منحوتة من كلمتين sur أي فوق، Realism أي الواقعية، وهي تعني ما يتجاوز الواقع. استخدمت التسمية بلفظها الفرنسي في سائر اللغات لدلالة على تيار جمالي ظهر في العشرينات من هذا القرن -القرن العشرين- في فرنسا أولاً ثم انتشر في أوروبا والعالم وكانت له تجلياته في الرسم والرواية والشعر والمسرح، ابتدع هذه التسمية الشاعر الفرنسي جيوم أبولينير (G.Apolinair)*.

والمذهب السيريالي له تعريفات عديدة ولكن جميعها يصب في مضمون واحد وهو أن هذا المذهب وجد سبلاً لكي يتجاوز التفكير العقلاني والمنطقي ؛ ليذهب إلي نقطة أبعد في الإدراك ، وهي محاكاة اللاشعور ،"قالمذهب السيريالي أو السيريالزم ذلك المذهب الذي يخلق بنا وراء الحدود المألوفة لما اتفقنا أن نسميه الواقع والذي يحاول أن يمد الآداب والفنون لهذا السبب بما لم تألفه الآداب والفنون من المواد الغريبة عليها ، أو المواد التي لم يسبق للكتاب والفنانين أن يستعملوها إما رهبة منها أو جهلاً بها أو لعدم قدرتهم على تكيف طريقه تناولها ، ومن ذلك المزج في المسرحية الواحدة بين تجارب العقل الواعي والعقل الباطن ومن ضرورات هذا المزج ألا يخضع الكاتب أو الشاعر أو الفنان لأصول المنطق والتفكير المعقد السليم وذلك لأن من أهم قواعد السيريالزم أن تتغلب سمات العقل الباطن وصبغته على سمات العقل الواعي".(2).

وبالرغم من أن المذهب السيريالي يظهر في خارجه أنه يسعى إلي الذهاب لعالم الحلم و الهروب من الواقع إلا أن بعض الكتاب كان لهم رأي آخر فهم وجودوا في ذلك المذهب محاولة جادة " لوحدة إيجابية بين التنقيظ و الحلم، بين الوعي والغفو، وبين العقل والهذيان، وبين الذات والموضوع، وهي ترى في الإنسان تلك الوحدة التي تعلق فوق الواقع، ومن هنا جاء اسمها (ما فوق الواقعية)، وما فوق الواقعي³

(1) دعاء شعبان عثمان: 2019، البناء التشكيلي للحركة السيريالية المصرية كمصدر لتفعيل واستحداث نقد واتجاهات موضة التصميمات الطباعية للأقمشة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية - قسم المطبوعات، جامعة حلوان.
(* جيوم أبولينير : 1880-1981: Guillaume Apollinaire ولد باسم فيلهلم ألبرت فلاديمير أبوليناري كوستروفيسكي وهو شاعر وكاتب مسرحي وروائي وناقد فني فرنسي، بولندي الأصل - .
(2) ماري إلياس: حنان قصاب حسن، مرجع سابق، ص 202.
(3) دريني خشبة: مرجع سابق، ص 228

مبادئ السيريالية:

وكان للسريالية العديد من المبادئ التي صارت عليها ، فيلاحظ أن المدرسة السيريالية أرادت إلغاء الواقع وأصبحت تدعم فكرة عدم الوثوق في العقل و الحس لأنهما يقودان إلى الرتابة ، كما دعمت التخلص من قيود المنطق كما يمكن إيجاز مبادئ السيريالية في نقاط : **أولها الفكاهة و السخرية** : فيجب على الإنسان أن يتقبل الحياة بلا مبالاة ، لأنها مبتذلة .. وبالفكاهة نعبر عن الرفض وعدم الخضوع ⁽¹⁾ .

فأرادوا كتاب السيريالية التعبير عن واقعهم مستخدمين ذلك التكنيك (المتمثل في السخرية) من أوضاعهم ليتركوا واقعهم ويذهبوا إلى عالم الوهم والخيال " إن القصد من الفكاهة تغيير نمط الحياة ، فيحني العقل و المنطق أمام المخيلة ، و تكون النتيجة انفتاح حقل غنى بالصور و الأوهام و هذه هي الحقيقة التي تتخطى الواقع أو السيريالية ، وتقتضى إلى عالم مدهش والجينيات. إن السيريالي يفصل الأشياء عن بعضها ، فنتخذ معان متعددة ، لأن تفسخ الظواهر يوحى باحتمالات كثيرة ، و بجماليات جديدة غير مألوقة قد تتولد ، ألا ينقلنا هذا الوجود الجديد من مطلقها المزيف إلى مطلق شعري و جديد ؟ أليس اللاواقع هنا هدماً للواقع ، بغير الوصول إلى ما هو فوق الواقع، أو سيريالي ؟ ⁽²⁾ .

وهذه السخرية سميت بالكوميديا السوداء ؛ لأنها تعبر عن مواقف مأساوية ولكن يصيغها الكاتب في هيئة موقف كوميدي يثير الضحك ، ولكنه يحمل في طياته ألم ومأساة ، فنجد أن "الفكاهة السوداء في السيريالية هي انفعال الإنسان أمام أقداره وسخريته منها في الوقت نفسه، بحيث يؤكد حريته حيالها. فهو يسخر منها كأنه يعلو عليها، بالرغم من وقوعه فعلاً في قبضتها، هذه الفكاهة السوداء التي تحفزهم لأن يسخروا مَرَّ السخرية من اعتبارات اكتسبت على مَرِّ الزمن توقيراً لا يقف أمام التمحيص، وإلى السخرية أيضاً من الآلام التي تمزق الإنسان دون أن يكون له قدرة على شفاؤها، وهذه السخرية تؤكد تمردهم على ذلك الألم وحريتهم " ⁽³⁾ .

ثاني مبدأ يمكن أن نجيزه من المبادئ التي قامت عليها السيريالية و "هو مبدأ **المدهش**: ترفض السيريالية كل ما يقدمه الواقع، فالفنان السيريالي يرى في الحوادث الغريبة، والبعيدة عن التصديق، أموراً طبيعية، لأن الصعوبات تزول.

وفي هذا العالم المفعم بالأسرار المدهشة والسحر، يعيش السرياليون . ويقول **لويس أراجون ***: هناك مناسبات أخرى غير الواقع يمكن للروح أن تمسك بها، وهي كلها أولية كالصدفة و الوهم ، والخيال

(1) إدوارد الخراط: 1997، ما وراء الواقع، مقالات في الظاهرة اللاواقعية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص 34.

(2) موريس شربل: 1999، موسوعة النحاتين العالميين، دار الجبل للطبع والنشر والتوزيع، لبنان، ص 54.

(3) انطونيوس بطرس: 2005، الأدب وتعريفه وأنواعه ومذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

(* **لويس أراغون** : 1897-1982 ، شاعر فرنسي، وروائي ومحبر، وكان من المؤيدين السياسيين للحزب الشيوعي لفترة طويلة وعضو أكاديمية غونكور

والوهم، وهذه الأنواع المختلفة هي مجتمعة و متفقة في نوع واحد هو السيريلية ، ويتضح من ذلك أن السريالي يرذل عالم الواقع ، ويجنح بخياله إلى عالم الرؤى والأشباح ، حيث يفقد العقل الإنساني رقابته وسيطرته"⁽¹⁾.

ويعد الحلم ثالث مبدأ من مبادئ السيريلية و من أهم المبادئ التي قامت عليها هذه المدرسة فلقد "وجد السيريليون في الحلم الليلي تعبيرًا صادقًا عن أحوال النفس لأن دور العقل فيه معدوم ، فتتحول المشاعر إلى صور و رؤى تجرى على سجيها ، من دون رقابة أو ضغط . فتتخذ الأشياء مظاهر غير متوقعة ، و تتبرقع بألوان الحلم ، وبذلك تخالف عالم الواقع ، و تتمايز عنه . و لعل السيريليين تأثروا بحديث **سيجموند فرويد** عن الذكريات و الصور المكبوتة في اللاوعي ، و هي رمز لل رغبات و الميول غير المصرح بها ، فالحلم هو وسيلة للمعرفة ، لأنه يسمح للمرء بأن يتغلغل في عقله الباطن فتمحى العراقيل ، ويصبح المستحيل ممكنًا ، وتلغى المسافة بين النفس والمخيلة المجسدة " ⁽²⁾.

ويعد ذلك المبدأ من أهم مبادئ المذهب السريالي ففنانو السيريلية أرادوا أن يتخلصوا من واقعهم عن طريق الذهاب إلى اللاشعور، ويعد اللاشعور بند مهم من بنود الحلم وكان الحلم أحد مقومات السيريلية ،"فلقد ترى السيريلية أن الحلم مادة خصبة ينبع منه الشعر والفن عامه ، لأن الحلم يتيح للشخص أن يحطم أنماط الفكر التقليدية وأن يتخذ من الرموز جسور يعبر به عن انفعاله ، و للحلم دور آخر لم تغفله السيريلية ، إن وظيفة الحلم الأساسية في الواقع هي أنه يؤكد منح الإنسان حريته أمام الأشياء ، والحرية لتحقيق كل ما تجيش به النفس من أشواق و رغبات تلك الحرية يمارسها الحلم كما لو لم توجد القيود قط قد تكون الحرية وهمية لا انعكاس لها في حياة الفعل "⁽³⁾.

ورابع مبدأ اتبعته المدرسة السيريلية هو مبدأ الجنون ، وكان لعالم النفس **سيجموند فرويد** رأيه الخاص بالنسبة لهذا المبدأ فيقول **فرويد** عن المجانين: "إنهم يعرفون أكثر منا عن الحقيقة الداخلية ، و يمكنهم أن يعرفونا على عدة أشياء لا يمكن أن نعرفها بدونهم ، فإن السيريليين الذين يجدون أنفسهم في دهاليز الأحلام ليسوا أقل إدراكًا من هؤلاء " ⁽⁴⁾.

ولقد وضع بعض الكتاب تعريفًا لمصطلح الجنون ، كما يرى **فرويد** "فمصطلح الجنون يطلق على الأشخاص الذين لا يبدون أنهم فقدوا قدراتهم على الاستدلال ولكنهم يقومون بالربط بين الأفكار بشكل خاطئ . وهذا المفهوم-الجنون- استخدمه **فرويد** كمفهوم محوري يعمل من خلاله في استخدامه لمفاهيم

(1) أنطونيوس بطرس: مرجع سابق، ص398، ص 399

(2) شاكر عبد الحميد : المرجع السابق، ص400، ص 401

(3) إدوارد الخراط: مرجع سابق، ص17.

(4) أنطونيوس بطرس: مرجع سابق، ص401، ص 402

اللاشعور والميكانيزمات والتداعي الحر **free Association** باعتباره أسلوبًا علاجيًا ، ولهذا المفهوم صلته الكبيرة بالأحلام ، وكذلك باتجاه السيريالي في الفن⁽¹⁾.

وفقًا لما يبدو من غرابة في تفكير فنان هذا المذهب جعل بعضهم يضع تساؤلات حول هؤلاء الفنانين والسؤال تمثل في " هل كان السرياليون يتظاهرون بالجنون؟ في الواقع فلقد حاول هؤلاء اعتناق حركة الروح الأوتوماتية، وهذا ما دفع **موريس نادو** إلى القول: بأن السيريالية تبدو أنها خالق حقيقي، ومبتدع عبقرى⁽²⁾، "إن عالم الجنون لدى السرياليين لا يشتمل على حالة فردية خاصة بإنسان واحد يحلم ويهلوس وبهذى ويتجول، بل هو عالم أكبر متسع الأرجاء، يتخبط ويضطرب، يحلم أيضا لكنه يسقط أكثر في براثن كوابيس الحرب والدمار والتخريب والأمراض والأوبئة والشورور الكثيرة المتفاقمة المتجولة بحرية توشك أن تتال كل شيء⁽³⁾."

ووفقًا للمبادئ التي اتبعتها السيريالية نستنتج أن الفنان السيريالي، يقيم عمله على أساس لامنطقي بالنسبة للمفاهيم القديمة ولا يهتم بالتسلسل الظاهري القائم على السبب والنتيجة لذا كان يلزمه أسلوب كتابة مخالف للأسلوب التقليدي المتعارف عليه في المدارس الأدبية التي سبقت السيريالية " ومن هنا فإن الكتابة السيريالية ليست هي الهذيان الخالص المنطلق، بل هي عملية خلق أصيلة للنفس، وأنها تستضيء بالوعي، ولكنه ليس ذلك الوعي العقلي المسيطر من الخارج بل الوعي الذي يندرج تحت اللاوعي. إذن تختلف الكتابة السيريالية عن الكتابة الفنية المألوفة في أنها لا تخضع لسيادة الأحكام العقلية أو النفسية أو الجمالية البحتة، ولا تخضع لرقابة العقل الخارجية الغربية من أغوار النفس اللاشعورية⁽⁴⁾ وفي هذا البحث سوف نلقى أنظارنا حول الأعمال الفنية الخاصة بالمدرسة السيريالية سواء كانت نحت أو طباعة حجرية أو فن الكولاج، وذلك عن طريق عرض أعمال الفنانين التشكيليين الذين ينتمون للمدرسة السيريالية.

فنسرد أعمال ابرز السيراليين وهم: سلفادور دالي **Salvador Dali**، ماكس أرنيست **Max Ernest**، خوان ميرو **Jamarro**، مارك شاجال **Marc Chagall**، رينية مارجریت **Remigrat**، و الفنان جيورجيو دي شيريكو و غيرهم من الفنانين التابعين للأسلوب السيريالي .

وفي نهاية هذا المبحث نقوم برصد سمات الأسلوب السيريالي في الفنون البصرية **visual Art** (النحت _ فنون تشكيلية _ طباعة حجرية _ الكولاج.) عامة.

(1) شاكر عبد الحميد: 1997، الأدب والجنون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص39، ص40.

(2) نعيم عطية: 1978، التعبيرية في الفن التشكيلي، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ص45.

(3) شاكر عبد الحميد: مرجع سابق، ص197، 198

(4) إدوارد الخراط: مرجع سابق، ص23.

السريالية في الفنون البصرية Visual Art: أولاً : النحت في المدرسة السريالية :

أن النحاتين في السريالية قدموا في السنوات الأخيرة التي كان لها ظروف سياسية و اجتماعية ذات طابع خاص وهذه الظروف متمثلة في الحرب العالمية و ما أنتجت من حالة خراب و هذا انعكس على المجتمع و الشعوب و بالتالي انعكس على الفن فأستخدم الفنانين أسلوباً جديداً في فن النحت،"فقد أصبح النحات يخلق أشكالاً تتألف مع عناصر تجريدية أشكالياً مصنوعة من خامات كالأنابيب وبقايا أدوات تالفه، فيشكلون منها كائنات تتصل من بعيد بعالم الحياة.. وإذا ما تذكرنا ما فعله العصر الحديث في وجدان الفنان وما أثاره في لا شعوره، تبين سبب التطرف في الإبداع، هذا التطرف الذي جاء نتيجة القلق واللامبالاة وهكذا عبر الفن الحديث في وقت واحد عن الماضي والحاضر، وعن المرئي وغير المرئي، عن الحقيقة والخيال وعن الجدى والعبيثي، عن المادة والفكر"⁽¹⁾

وكان الاتجاه السائد في مدارس الفن عامة و في المدرسة السريالية خاصة، الذهاب إلى مناطق اللاشعور عند الأنسان ليهرب من واقعة الأليم و يذهب إلى عالم الخيال فلقد " رحبت السريالية بالغوص إلى اللاوعي ذلك المخزن الذي فيه الأشياء في اكثر العلاقات غريبة و فجائية وألت على نفسها أن تعلى الصور النابعة عن العقل الباطن مرحبة بذلك اشد الترحيب بالمعرفة الطلية الأولية للوجود"⁽²⁾

ومن أبرز الفنانين المنتميون للمدرسة السريالية و كان لهم أعمال في فن النحت يعبر من خلالها عن الفكر السريالي، كلاً من ماكس أرنست M Ernest و برينوني سرج Serge Brignoni

" أعمال أرنست ، ماكس (1891 - 1976) Ernest , Max :

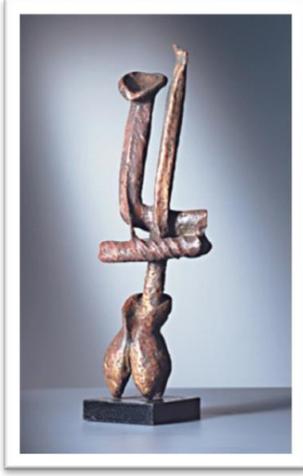
رسام و نحات فرنسي ولد في مدينة بروهل Bruehl قرب كولونيا Cologne عام 1891 أطلق فكرة الدادائية Dadaism* في كولونيا مع الفنانين أرب Arp ويارجيلد Burgled عام 1919. أتقن الرسم أكثر من النحت، وكانت له مجموعة الأعمال الدادائية بمواد مختلفة، شارك في تأسيس الحركة فوق الواقعية في باريس عام 1924. في عام 1935 نحت حجارة من الغرانيت في منزل جياكومتي Giacometti في مالوجا في سويسرا"⁽³⁾. الشكل رقم (1)

(1) محمد جلال حسن: 2004، النحت الحديث وكيف نتذوقه، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص5.

(2) نعيم عطية: 1978، التعبيرية في الفن التشكيلي، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ص55

(*) الدادية Dada جديدة اسم أطلق على حركة فنية وأدبية طرحت أفكارا عام 1916 ومهدت للحركة السريالية إذ أنها رفضت كل الأشكال الأدبية السابقة وأرادت أن تخلق فنا عبثيا على شكل العالم الأوروبي الذي كان يعاني من حرب مدمرة في تلك الفترة.

(3) موريس شريل: مرجع سابق، ص 48.



"في عام 1938 نفذ منحوتات ونقوشا خاصة لمنزله في الجبل في سان ماريتين دارداش Martin D'Ardwiche
- عرض أهم أعماله في النحت كاليري كروزفولت Creuzvault في باريس عام 1958 . وأهم أعماله هي:
- الملك يلعب دور الملكة 1944 Le Roi Jaunt La Reine⁽¹⁾ الشكل رقم (1)* يوضح إحدى الصور المفضلة لدي ، ماكس إرنست في متحف Peggy Guggenheim في نيويورك عام 1942 ، و يلتقط الصورة بجانب دمي كاتشينا واحدة من روائع الفن الأولى لماكس أرنست ، الجص الأصلي من جياكوميتي.
Brignoni, Serge: سرج برينوني،

ومن النحاتين التابعين لأسلوب السيريالي الفنان " - (2002) (1903 نحات فرنسي، ولد من مدينة شياسوتيسين في باريس من عام 1924 لغاية 1940، اهم ما قام به: أعمال سريالية Surrealists من الخشب من عام 1930 حتى 1935 تناولت أعماله فني لرسم والنحت أمضى معظم حياته في برن Bern⁽²⁾ كما هو موضح في الشكل رقم (2).



الشكل رقم(2) * : يوضح صورة للفنان مع مجموعة من أعماله النحتية

ثانياً: أعمال الحفر و الطباعة الحجرية (Lithograph) في السريالية:

" تتم الطباعة الحجرية علي سطح مستوى. وهي قائمة على حقيقة عدم امتزاج المواد الدهنية بالماء. قام بهذا الاكتشاف كاتب ألماني يُدعى ألوي سينفلدر عام 1798م، حين كان يحاول طبع أعماله. قام

(1) مرفت أمين الشبراوي: 2017، اختراعات غيرت مجرى التاريخ، زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، ص 266.
* <https://www.pinterest.com/pin/431571576774206858/>

(2) موريس شريل: مرجع السابق، ص90.

* <https://www.wikiart.org/en/serge-brignoni>

بالرسم على حجر مُستعملًا قلمًا من مادة دهنية، ثم بلل السطح بالماء في الأجزاء غير المرسومة، بعد ذلك قام بتخبير الحجر بحبر دهني، فلاحظ أن الحبر يبقى فقط على الشكل المرسوم. بعد ذلك أتى بورقة وضغطها على الحجر فانقل الشكل المرسوم إلى الورق. ولا تزال هذه الطريقة متبعة في إنتاج أعمال فنية يقوم بها الفنانون الذين يسمون الحفارين⁽¹⁾.

ومن الممكن أن يستخدم في الطباعة الحجرية قلم شمعي أو قلم مصنوع من الدهن، أو أي سائل شمعي يسمى (توشي) أو الحبر لرسم صورة على مسطح مثل حجر جيرى. وبدأ فنانون أوروبا يستخدموا تلك الطريقة في أعمالهم الفنية.

أعمال مارك شاجال* M. Chagall (1887 - 1985) في الحفر الطباعة الحجرية:

ولقد كان لأعمال الحفر والطباعة طابع خاص ومميز لفناني المدرسة السيريالية ومن الأعمال الفريدة في فن الحفر والطباعة خلال هذا القرن أعمال الفنان مارك شاجال.

وهو روسي الأصل، " ومن أعماله لوحة رقم (3) بعنوان (المرسم الأزرق The Blue Studio) وفيها أوجد حواراً بين الشخص المجنح وإناء الزهور ضاماً بينهما اللوحة الداخلية تتردد مع مستطيل المنضدة ويجمعهما الخطوط الرأسية والأفقية للعمق ويترددان مع مستطيلات النافذة وحول الدرجات الظليلة السوداء، والأماكن المضي بينهما وحولهما انتشرت درجة ظليه متوسطة فأكتمل التنوع ووضع كل شيء، وفي ذلك العمل الذي أقيم على ترديد لعناصره الرأسية من جانب إلى جانب⁽²⁾.

" كان من بين أشهر محترفي فن الطباعة الحجرية في نهاية القرن التاسع عشر الفنان الفرنسي يوجين دولاكروا، وأنثوريه دومايي، والرسامون الفرنسيون، مثل هنري دوتولوز لوترك، الذين استعملوا: الطباعة حجرية لطباعة روائعهم الفنية، أما رواد الطباعة الحجرية في القرن العشرين، فمنهم مارك شاجال. وبابلو بيكاسو من أوروبا، وجاسبر جونز، وجوزيف بينيل من الولايات المتحدة الأمريكية " ⁽³⁾.

(1) مرفت أمين الشبراوي: 2017، اختراعات غيرت مجرى التاريخ، زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، ص 266.

(2) مارك شاجال Mark Chagall (1887 - 1985): كان فناناً يهودياً روسياً. ولد شاجال في جمهورية روسيا وحصل على الجنسية الفرنسية في عام 1937، أهم أعمال شاجال فكانت في فترة الحرب العالمية الأولى.

(3) محمد غانم: 2005، أسس بناء العمل الفني، مكتبة الأكاديمية، جامعة القاهرة، ص 84

(4) بول أ- كوباسا: 2016، الاختراعات و الاكتشافات وسائط التواصل، ترجمة: خليل يوسف سمرين، العبيكان للنشر، السعودية ،



و نجد أن هذا العمل الفني أتمم بدمج عناصر ليس لها علاقة منطقية ببعضها وذلك هو الفكر السيرريالي الذي يريد أن يدخلنا إلى عالم أشبه بعالم الأحلام ، كذلك لجأ الفنان لتصوير من وحى خياله للرسام فلقد وضع له أجنحة تشبه الطيور و كأنه يريد ان يعبر عن مدى تحرره من جميع القيود المحيطة له .

الشكل رقم (3):

يوضح إحدى أعمال الفنان مارك شاجال في الطباعة، وهذا العمل بعنوان الأستوديو الأزرق.



ويلاحظ أن أسلوب مارك شاجال في الطباعة لا يقتصر على استخدامه للألوان فقط ولكنه أستخدم اللونين الأبيض والأسود وأعتمد عليهما في العمل بأكمله دون إضافات لون ثالث لهم، كما هو موضح في الشكل رقم (4).

الشكل رقم (4): يوضح طباعة حجرية من أعمال شاجال بعنوان

البهلوان مع الكمان Acrobat with Violin. و هي طباعة أستخدم فيها اللونين الأبيض كمساحة للوحة ووضع الشكل بالون الأسود، و أبعادها 41.5 x 31.8 سم ، و قام بطبعاتها عام 1924 .

أما عن الحفر فلقد أنتشر نوع من الحفر يسمى بالحفر "الحمضي إن الحفر الحمضي هو عمل الخطوط والمساحات بواسطة فعل الحامض بعد أن يغطى السطح ألتطباعي المعدني بواسطة طبقة عازلة من الوارنيش وبعد جفاف هذه الطبقة العازلة تقوم بعممية الرسم بواسطة آلة مدببة عمى سطح الوارنيش مما يتسبب في ظهور المعدن، بعد ذلك توضع في حوض فيه حامض النتريك المخفف ليقوم بحفر - الخطوط . تتميز الخطوط المحفورة بعمق متساوي ونظيفة الحواف وتعطي نسخاً أكثر من تقنية الحفر الجاف. ⁽¹⁾ ذلك الفن لم يتقنه عدداً من فناني السيرريالية ، و لكن أستخدم هذا التكنيك الفنان بابلو بيكاسو في لوحة (دوراما جالسة) ، كما هو موضح في الشكل (5).

(1) أزهار كاظم: 2014، محاضرة في تقنية الحفر الحمضي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ص 1 .

الشكل رقم (5)*:



يوضح حفر حمض بعنوان دوراما جالسة و لقد قام الفنان بذلك العمل في عام 1943 و أبعاد هذا العمل الفني 24 x 13 سم وهي مطبوعة باللون الأحمر الغامق علي النحاس . "ولقد أستخدم الفنان بابلو بيكاسو جسم المرأة و قام بتقطيعه و تشويهه لإستخدامه كإستعارة تشكيلية تدل علي الألم و الحزن" (1).

ثالثاً أسلوب (الحك) الفروتاج **frottage**:

أسلوب الحك أو ما يسميه البعض (الفروتاج)، هو ذلك الأسلوب و طريقة تعتمد علي التلقائية في إنتاج العمل الفني ،ذلك الأسلوب الذي وجده فناني السيريالية متفق مع نظرتهم الفنية ، ولقد " أستخدم في رسم الصور التشبيهية بإيحاء البقع اللونية والخدوش ،والنتوءات ، فيضيف إليها الفنان أو يمحي منها فتنتج التأثيرات الملمسية بوضع قطعة من الورق فوق سطح ملمس ما ،مثل خشب مجزع ومعرق، يبدو عميقاً ، وينتقل إلى سطح الورقة بالحك المستمر بقلم رصاص حتى يتحول السطح إلى بيئة ملمسية جاهزة للإيحاءات والتحويلات الخيالية التلقائية من التشكيلات المدهشة لرؤوس بشرية أو لحيوانات أو طيور أو نبات أو صخور أو ثمار أو يتخذ الرسم طابعاً ملتبسا وغامضاً وغير اعتيادياً" (2)

ولقد وجد ماكس أرنست الفنان الذي ينتمي أسلوبه الى الأسلوب السيريالي أن هذا تكنيك مناسب لبعض من أعماله الفنية لذا أستخدمه و عمل علي تطويره و" كان أرنست ضمن دائرة السريالين ، ورسم اللوحات أطلق عليها التاريخ الطبيعي ، ففي عام 1925 أستخدم فيها الحك **frottage** اذ كان يعمد إلى ملء أشكاله الغريبة ، التي لا يرسم سوى خطوطها الخارجية ، بوضع الورقة على سطح خشن من الخشب أو الحجر أو أوراق الشجر ، ثم الحك داخل الأشكال بقلم الرصاص او الفحم او الباستيل والذي يشف تفاصيلها البارزة ، ثم يدخل عليها بعض التعديلات ، فينشأ عن ذلك صور تثير الخيال ، بفضل النقاء هذه المادة الطبيعية المتمثلة في تجايف الخشب او الحجر وفي اوراق الشجر، مع الشكل المرسوم اصلاً في صورة واحدة" (3)، وللفنان ماكس أرنست العديد من أعماله الفنية بهذا الأسلوب.

* <http://www.artnet.com/artists/pablo-picasso/femme-assise-dora-maar-seated-woman-2>

(1) عبد الرحيم مرشده: 2016 هيثم أحمد العزام، المرأة في الخطاب الأدبي الإعلامي والثقافي، وقائع المؤتمر الدولي الأدبي الثالث دار الكتاب الثقافي، الأردن ص527

(2) محسن محمد عطية: 2007، التفسير الدلالي للفن، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ص208

(3) شيرين بهجت محمد: 2010، السريالية بين الغرب و الشرق دراسة مقارنة بين أوروبا و مصر في أعمال التصوير، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ص94، ص95.

أعمال ماكس أرنست في فن الفروتاج :



و كان للفنان ماكس أرنست العديد من أعمال فن الفروتاج و منها لوحة قيصر ، شكل رقم (6) .

شكل رقم (6) *: يوضح لوحة قيصر (La Palette de César) للفنان أرنست و لقد نفذها عام 1925 و انتشرت عام 1926، وهي واحدة من مجموعة أعمال للفنان نفذها بطريقة الفروتاج ، يبلغ حجم هذا العمل 25.8×42.8 سم ، و تم عرضها في باريس بمعرض جين بوشر Jeanne Bucher .

رابعاً: فن الكولاج Collage :

أعمال ماكس أرنست في فن الكولاج :

للفنان السبيريالى أرنست بيعة في فن الكولاج Collage "ويعتمد هذا الأسلوب على لصق أشياء مختلفة كالورق والخشب والمعادن ألخ على أقمشة الكانفاس"⁽¹⁾، "ماكس إرنست (1891 - 1976) M.Ernst فنان ألماني اشترك في أول معارض السرياليين في عام 1925 وقبلها كان من رواد الدادية، بدأ أرنست في إنتاج لوحات بطريقة التوليف (كولاج) فاستخدم أشكالاً بها رسوم أو صور نزعها من المجلات القديمة ليكون منها تصميماً جديداً يضيف إليه بعض التعديلات بالرسم، كما ابتكر طرق أخرى في إنتاج اللوحات مثلما يضع السطح التصويري بعد تلوينه على سطح خشن، كذلك كان يعتمد إلى وضع اللون بين سطحين ويضغط فوقهما فتنتج أشكال خيالية يعدلها بعد ذلك مثل نرى في شكل رقم (7) (أوربا بعد المطر) والتي رمز فيها إلى حالة الدمار التي أصابت أوربا بعد الحرب العالمية الأولى."⁽²⁾



الشكل رقم (7) *:

يوضح لوحة (أوربا بعد المطر) وهي لوحة كولاج للفنان ماكس أرنست

* Max Ernst: Beyond Painting: 2017-January 1 the Museum of Modern Art, New York, 2018, p.11

(1) جورج كوهن، 2001، مبادئ تاريخ الفن، ترجمة: عماد مغير، مراجعة وتقديم: خزعل الماجدي مبادئ تاريخ الفن، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 56

(2) محمد غانم مدارس: 2007، الفن التشكيلي في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ص 39.

* <https://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/1999.363.16/>

و لقد أستخدم الفنان سلفادور دالي فن الكولاج في بعض أعماله الفنية ، و لكن لم يقتصر الكولاج عند دالي علي الملصقات فقط بل مزج بين الملصقات و بين الألوان الزيتية ،" فلقد رسم لوحة Accommodation des desires ، رسمها عام 1929 بالألوان الزيتية علي رقيقة خشبية قياس 22 × 35 سم محفوظة الآن في مجموعة خاصة (لجا في إنجازها إلى أسلوب التصيق باستعمال عناصر مطبوعة أو مصورة وبدلا من تقليص معنى الموضوع أبرز أهمية عناصر اللوحة لكي يعبر من خلالها عن أفكاره الاجتماعية أو النفسية ، في نفس السنة رسم سلفادور لوحة LES PLAISIRS ILLUMINES (رسمها عام 1929 بالألوان الزيتية والملصقات على خشبيه رقيقة قياس 34.5×23.8 سم. محفوظة الآن في متحف الفن الحديث في نيويورك التي أظهرت بوضوح التأثير المتزايد للفنان شيريكو على أعمال دالي .⁽¹⁾ كما بالشكل رقم (8)



الشكل (8) *: يوضح لوحة الإقامة من

الرغبات The Accommodations of

Desire، ذلك اللوحة من الملصقات الورقية ممتزجة بألوان الزيتية قام دالي بتنفيذها عام 1929

(1) ج. مدبك: 1996 موسوعة الفنون التشكيلية الرسام الإسباني - سلفادور دالي، ترجمة: راتب أحمد قبيعة، دار الراتب الجامعية، بيروت / لبنان، ص 23.

* <https://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/1999.363.16/>

الخاتمة:

ويلاحظ في نهاية البحث أن المذهب السيريالي باعتباره مذهب فن تشكيلي له العديد من الإرهاسات التي ساعدت في تطور أسلوب الفن عامة والفن التشكيلي خاصة، فكان له مبادئه وقواعده المخالفة للقواعد التي كان متعارف عليها من قبله، وهذا ما خلق من هذا الفن أسلوبه الخاص وأعماله الفنية المميزة.

ومن أهم وأبرز الأساليب والمبادئ الفنية التي أتبعها ذلك المذهب هو إيجاد علاقات منطقية لعناصر اللوحة الواحدة وبشرط أن تكون هذه العناصر ليس لها صلة في واقعنا، فمثلاً نجد قطار يخترق جدران منزل، مع العلم ان الفنان السيريالي يرسم القطار بتفصيله الحقيقية وهكذا المنزل ولكن العلاقة بين العناصر غير منطقية، ولكن الفنان السيريالي يجعلها في عمله الفني علاقة منطقية وهكذا ...

ومن هذه وجهة النظر وغيرها من مبادئ السيريالية صار على نهجهم الفن الحديث ومن أمثلته فنون البوب آرت Bob Art والفنون الفنتازيا Fantasy Art، ولقد شاع استخدام الفنون الفانتازيا في العديد من مجالات الحياة ومن صور هذه المجالات الرسوم المتحركة الخاصة بالأطفال.

النتائج:

- أهمية دراسة الفنون الحديثة للوصول لأعمال فنية متميزة.
- أهمية تطبيق السمات الخاصة بأسلوب فناني السيريالية في الأعمال الفنية الحديثة وفي فن الفانتازيا.

التوصيات:

- يوصي الدارس بدراسة الفن الحديث لأنه مازال هناك نقاط عديدة لم ينظر اليها الكثير في أبحاثه.
- يوصي بدراسة الفلسفات المختلفة التي اثرت الفنون الحديثة.

فهرس المراجع :

- 1- إدوارد الخراط: ما وراء الواقع، مقالات في الظاهرة اللاواقعية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، أكتوبر 1997.
- 2- أزهار كاظم: 2014، محاضرة في تقنية الحفر الحمضي، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل.
- 3- بول أ- كوباسا: 2016، الاختراعات والاكتشافات - وسائل التواصل، ترجمة: خليل يوسف سميرين، العبيكان للنشر، السعودية، الرياض.
- 4- ج. مدبك: 1996، موسوعة الفنون التشكيلية الرسام الإسباني - سلفادور دالي، ترجمة: راتب أحمد قبيلة، دار الراتب الجامعية، بيروت / لبنان.
- 5- جورج كوهن: 2001، مبادئ تاريخ الفن، ترجمة: عماد مغير، مراجعة وتقديم: خزعل المجادي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان _ الأردن.
- 6- دريني خشبة: أشهر المذاهب المسرحية ونماذج من أشهر المسرحيات، مكتبة الآداب، القاهرة.
- 7- شاكرا عبد الحميد: 1997، الأدب والجنون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- 8- عبد الرحيم مرشده، هيثم أحمد العزام: 2016، المرأة في الخطاب الأدبي الإعلامي والثقافي، وقائع المؤتمر الدولي الأدبي الثالث، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2016.
- 9- محسن محمد عطية: 2007، التفسير الدلالي للفن، عالم الكتب، القاهرة، ص 208
- 10- محمد جلال حسن: 2004، النحت الحديث وكيف نتذوقه، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- 11- محمد غانم: 2005، أسس بناء العمل الفني، مكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- 12- محمد غانم: 2007، مدارس الفن التشكيلي في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- 13- مرفت أمين الشبراوي: 2017، اختراعات غيرت مجرى التاريخ، زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، ص 266.
- 14- نبيل راغب: 1993، المذاهب الأدبية من الكلاسيكية إلى العبثية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 15- نعيم عطية: 1978، التعبيرية في الفن التشكيلي، دار المعارف

الرسائل العلمية:

- 1- دعاء احمد محمد احمد قنديل: 2011، استلهام افكار اعلامية من المدرسة السيرالية لتصميم نوافذ العرض التجارية في الشارع المصري، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، قسم الإعلان، جامعة حلوان.

2- دعاء شعبان عثمان: 2019، البناء التشكيلي للحركة السيرالية المصرية كمصدر لتفعيل واستحداث نقد واتجاهات موضة التصميمات الطباعية للأقمشة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية - قسم المطبوعات، جامعة حلوان.

3- شيرين بهجت محمد: 2010م، السريالية بين الغرب والشرق دراسة مقارنة بين أوربا ومصر في أعمال التصوير، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.

4- مارينا هاني مكين: 2019م، دور السريالية في صياغة الصورة السينوغرافيا في عروض مسرح العبث (نماذج مختارة من عروض أوروبية في الفترة من 1990 - 2015م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علوم المسرح، جامعة حلوان.

5- نصره عز العرب عبد المقصود: 2000، بدايات السريالية في أعمال بيتر بروجيل المطبوعة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون الحديثة، جامعة حلوان.

المواقع الإلكترونية:

* <http://www.artnet.com/artists/pablo-picasso/femme-assise-dora-maar-seated-woman-frontispiece-a-nJsm4nROJ4WbJMeG8WmAFQ2>

* <https://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/1999.363.16/>

* <http://www.artnet.com/artists/pablo-picasso/femme-assise-dora-maar-seated-woman-frontispiece-a-nJsm4nROJ4WbJMeG8WmAFQ2>

* <https://www.pinterest.com/pin/431571576774206858/>

* <https://www.wikiart.org/en/serge-brignoni>